أثر جائحة كوفيد19 على مكافحة الإرهاب ومكافحة التطرف العنيف

حزيران ٢٠٢٠

المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب
التابعة لمجلس الأمن بالأمم المتحدة

هذا التقرير ترجمة غير رسمية عن التقرير الأصلي المتوفر باللغة

نبذة عامة

1. عملت الإدارة التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب على الورقة هذه تمشيا مع قرار مجلس الأمن رقم 2395 لعام 2017. ويؤكد هذا القرار على دور الإدارة التنفيذية للجنة لمكافحة الإرهاب ضمن منظومة الأمم المتحدة لتحديد وتقييم القضايا والاتجاهات والتطورات ذات الصلة بتنفيذ قرار المجلس رقم 1373 (2001) و1624 (2005) و2178 (2014) و2396 (2017) بالإضافة إلى القرارات الأخرى ذات الصلة.

2. بناء على تفاعل الإدارة التنفيذية مؤخرا مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية وشبه الإقليمية، والمجتمع المدني وشبكة الأبحاث العالمية التابعة للإدارة التنفيذية[1]، تهدف هذه الورقة إلى تقديم موجز تحليلي حول:

- الأثر قصير الأمد لكوفيد-19 على الإرهابيين والجماعات الإرهابية؛
- أثر استجابة الدول الأعضاء لكوفيد-19 على جهود مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف أو كيف تقاطعت معها
- الآثار بعيدة الأمد المحتملة لكوفيد-19 على الإرهاب ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف

3. تهدف هذه الورقة إلى تقديم لمحة دولية لهذه الآثار المحتملة والفعلية، علما بأن هذه الآثار ستتفاوت بين الدول الأعضاء والمناطق – كما هو حال أثر الفيروس نفسه.

الأثر قصير الأمد لكوفيد-19 على الإرهاب

4. منذ تصنيف كوفيد-19 كجائحة عالمية من قبل منظمة الصحة العالمية في منتصف شهر آذار 2020، حددت الإدارة الفرص والمخاطر قصيرة الأمد للإرهابيين فيما يخص كوفيد-19. وتشمل الفرص قصيرة الأمد المحتملة (والتي تم استغلال البعض منها بالفعل):

- **جمهور مشدود**. يقضي سكان العالم، ومنهم أكثر من مليار طالب لم يعد منشغلا بالتعليم بدوام كامل،[2] المزيد من الوقت على شبكة الإنترنت. تمنح الزيادة في عدد اليافعين المستعملين للإنترنت بدون رقابة – وخصوصا منصات الألعاب الإلكترونية[3] – للمجموعات الإرهابية فرصة إيصال أفكارها لعدد أكبر من الأشخاص، مع أن العلاقة بين النشاطات على الإنترنت والتطرف نحو العنف غير مفهومة تماما. كما قد تؤدي الزيادة في الجرائم الإلكترونية إلى زيادة في العلاقة بين الإرهابيين والمجرمين.[4]

- **تعزيز الخطابات.** بدأت مجموعة واسعة من الجماعات الإرهابية بالفعل بإدماج كوفيد-19 في خطاباتها ودعاياتها، سعيا منها لاستغلال الأحداث الحالية لأغراضها الخاصة ولاستغلال الجائحة في تعزيز الانقسامات وأوجه الضعف بين أعدائها.[5] كما غذى كوفيد-19 الروايات الإرهابية القائمة، حيث أعيد استخدام المجازات والتشابيه لتعزيز الكراهية نحو جماعات معينة،[6] مما يؤدي إلى خطاب الكراهية العنصري والمعادي للسامية والمعادي للإسلام والمعادي للمهاجرين. أدمجت هذه الروايات مع مجموعة من نظريات المؤامرة الجديدة أو القائمة، وخصوصا من قبل اليمين المتطرف، ومنها علاقة تكنولوجيا 5G بانتشار الفيروس. تشير إحدى الدراسات إلى أن نظرية 5G أصبحت أكثر رواجا بسرعة أكبر

---

[1] أنظر نشرة شبكة الأبحاث الدولية لمزيد من المعلومات.

[2] أنظر موقع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO).

[3] هذه ليست لعبة: كيف تستضيف منصة "ستيم" الإرهابيين، رابطة مكافحة التشهير (نيسان / أبريل 2020).

[4] غسيل الأموال وتمويل الإرهاب المتصل بكوفيد-19، فريق العمل المالي (أيار / مايو 2020).

[5] التميمي، أيمن، كوفيد-19 ومخرجات الدولة الإسلامية الرسمية، الشبكة العالمية حول التطرف والتكنولوجيا (نيسان / أبريل 2020).

[6] كومفورد، ميلو وديفي، جيكوب مقارنة الروايات الجهادية واليمينة المتطرفة حول كوفيد-19، الشبكة العالمية حول التطرف والتكنولوجيا (نيسان / أبريل 2020).

مقارنة بنظريات المؤامرة الخاصة بكوفيد-19 الأخرى،[7] في حين حذر باحثون آخرون بأن نظريات المؤامرة قد تشكل حافزا لمضاعفة نسب المتطرفين.[8]

- **مقدمي خدمة بدائل.** كما يمكن أن توفر هذه الجائحة للجماعات الإرهابية (وخصوصا تلك العاملة في المناطق التي يكون فيها وجود الدولة ضعيفا أو متنازعا عليه)[9] فرصة التوسع في تقديم خدماتها الأساسية وتعزيز الفعالية النسبية لجهود الصحة والرعاية الصحية الخاصة بها. وقد تم بالفعل استغلال فشل الدول الأعضاء الحقيقي أو الملموس في استجابتها لكوفيد-19 لنشر العنف ضد الدول والروايات المسرّعة، وأدى انخفاض الثقة في النظام المالي إلى زيادة السحوبات النقدية في بعض الدول الأعضاء. يمكن استغلال أي ضخ للنقد في القطاع غير الرسمي من قبل المنظمات الجرمية والإرهابية.[10]

5. كما شكل كوفيد-19 مخاطر قصيرة الأمد على الفاعلين الإرهابيين، ومنها:

- **التبعات السلبية على النشاطات التشغيلية.** أدت القيود المفروضة من قبل الحكومات على حرية حركة المواطنين إلى عدد أقل بكثير من المساحات المكتظة، مما يعني على الأرجح تقليل فعالية التكتيكات الإرهابية الشائعة، والتي تشمل حوادث الطعن والتفجير والدهس بالسيارات.[11] على الرغم من رفع القيود على السفر الدولي تدريجيا، إلا أن تعزيز أمن الحدود قد يؤثر أيضا على حركة الإرهابيين، ومنهم المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

- **التبعات السلبية على الموارد.** قد تواجه الجماعات الإرهابية (وخصوصا تلك العاملة في المناطق النائية) صعوبات في الوصول المنتظم إلى الغذاء والدواء والمال والأسلحة بسبب الانقطاعات في سلاسل التوريد العالمية والإقليمية والوطنية. كما قد تؤدي القيود على حركة الأشخاص والبضائع إلى حرمان الإرهابيين من الدخل الناتج عن الضرائب أو الابتزاز.

- **التبعات السلبية على الشعبية.** قد يؤدي التركيز الهائل على كوفيد-19 إلى تقليل تركيز الإعلام بشكل مؤقت على الهجمات الإرهابية، مما يقلل من أثرها الإرهابي أو المتطرف الأوسع. وقد يسعى الإرهابيين بسبب هذا الاتجاه، بالتزامن مع انخفاض وفرة الأهداف، إلى البحث عن أهداف أو تقنيات "تستحوذ على الاهتمام" – كما حصل في اعتداء أيار 2020 على مستشفى التوليد في أفغانستان – مما يؤدي إلى تنفير الداعمين المحتملين (بسبب التركيز العالمي الطاغي على صحة وسلامة المجتمع).

6. كانت هناك بعض المؤشرات حول رابط بين الروايات ذات الصلة بكوفيد-19 والنشاطات في العالم الحقيقي، ومنها محاولات الاعتداء على مستشفى يعالج مرضى كوفيد-19 وسفينة مستشفى في الولايات المتحدة، واعتقال رجلين في تونس يدعى بأنهم يخططون للتسبب بعدوى القوى الأمنية بكوفيد-19. كما تم تخريب أبراج الهواتف المتنقلة أو الإضرار بها في عدة دول، وأعلنت بعض الدول عن ارتفاع في أعداد جرائم الكراهية التي تستهدف الأقليات.

7. إلا أنه من الصعوبة بمكان ربط التغيرات في النشاط الإرهابي بجائحة كوفيد-19 بوضوح، وقد يؤدي مثل هذا التحليل إلى إساءة فهم العلاقة والسببية. يشير مشروع بيانات موقع وأحداث النزاع المسلح إلى أن الاعتداءات من قبل المجموعات في شبه الصحراء الإفريقية والمرتبطة بالقاعدة والدولة الإسلامية في العراق والشام (والمعروفة أيضا باسم داعش) ارتفعت بنسبة 37% بين منتصف شهر آذار 2020 ومنتصف شهر نيسان 2020.[12] كما لوحظ ارتفاع مؤخرا في نشاطات داعش في العراق

---

[7] كوفيد-19: نظريات المؤامرة، خطاب الكراهية والتحريض على العنف على تويتر، منظمة مونشوت لمكافحة التطرف العنيف (نيسان / أبريل 2020).

[8] امبرلاند، تيرجي، لماذا يمكن لنظريات المؤامرة أن تشكل حافزا لمضاعفة نسب المتطرفين أتباع اليمين المتطرف، فريق العمل المالي (أيار / مايو 2020).

[9] كولومبو، أيميليا وهاريس، ماريل الجماعات الإرهابية المعززة لعملياتها خلال انتشار كوفيد-19 في شبه الصحراء الإفريقية، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (أيار / مايو 2020).

[10] غسيل الأموال وتمويل الإرهاب المرتبط بكوفيد-19: المخاطر واستجابات السياسات، فريق العمل المالي (أيار / مايو 2020).

[11] ديفيد، جيسيكا الإرهاب خلال الجائحة: تقييم التهديدات وموازنة أوجه المبالغة، الأمن فقط (نيسان / أبريل 2020)

[12] أنظر موقع مشروع بيانات موقع وأحداث النزاع المسلح.

والجمهورية العربية السورية.[13] ولكن على الرغم من استغلال هذه الجماعات لكوفيد-19 في رسائلها، إلا أن يصعب التحقق مما إذا كان العنف المتزايد ناتج عن الاتجاهات القائمة أصلا أو التغيرات في نهج الإرهاب ومكافحة الإرهاب بسبب الجائحة، أو الأمران معا.

العلاقة بين استجابات كوفيد-19 ومكافحة الإرهاب / التطرف العنيف

8. على الرغم من تفاوت استجابات الدول الأعضاء الفردية لجائحة كوفيد-19، أعلنت العديد منها إما عن حالة طوارئ أو استدعت سلطات استثنائية في محاولة منها للحد من انتشار الفيروس. ومع أن الصحة العامة كانت في صلب هذه الاستجابات، إلا أن بعضها أثر سلبا أو تقاطع مع برامج مكافحة الإرهاب أو التطرف العنيف القائمة أصلا.

الأثر على استجابات مكافحة الإرهاب / التطرف العنيف

9. أعلنت بعض الدول الأعضاء عن إعادة توزيع الموارد، وشمل هذا سحب (أو التخطيط لسحب) القوى المسلحة الأجنبية المشاركة في العمليات ضد داعش والقاعدة،[14] وإعادة نشر القوات المسلحة دعما لجهود الإغاثة المحلية للجائحة. حدد مسح عالمي أجرته منظمات المجتمع المدني عدة آثار للجائحة على نشاطات مكافحة التطرف العنيف،[15] ومنها تغير التركيز من الخفارة المجتمعية إلى إنفاذ الإغلاقات والغياب المستمر للنشاطات المجتمعية (مثلا، الدين، التعليم، الرياضة والترفيه الحي) التي غالبا ما تعتبر أساسية لنجاح جهود الوقاية طويلة الأمد.

10. كما أثرت القيود على السفر والتجارة على المنظمات الإنسانية، مما أدى إلى ضعف السكان المدنيين – ومنهم الأشخاص اللاجئين والنازحين الهاربين من الجماعات الإرهابية – أمام التبعات المباشرة وغير المباشرة للجائحة. على الرغم من مخاوف انتشار كوفيد-19 في مخيم الحول في شمال الجمهورية العربية السورية (وفي مرافق الإسكان الأخرى التي تأوي الأشخاص المرتبطين بالجماعات الإرهابية)، يبدو أن خطط الدول الأعضاء لإعادة الأطفال والنساء (والتي كانت محدودة أصلا) قد جمدت.

11. بسبب النسب العالية غير المتناسبة للعدوى في السجون، أطلقت بعض الدول الأعضاء سراح المساجين مبكرا أو مؤقتا، إلا أنها لم تطلق سراح الأشخاص المدانين بجرائم ذات الصلة بالإرهاب. أدى وقف حقوق الزيارة إلى الحد من الوصول القانوني للمحتجزين وأثر سلبا على برامج إعادة الإدماج في السجون، والتي غالبا ما تعتمد على منظمات المجتمع المحلي الخارجية. كما أوقفت برامج إعادة الإدماج المحلية للأشخاص المحتجزين.

التقاطع بين مكافحة الإرهاب واستجابات كوفيد-19

12. استجابة لكوفيد-19، أسست أو حشدت الدول الأعضاء إجراءات إدارة الأزمات القائمة، وأوجدت وكالات حكومية جديدة وآليات اتصالات، وحولت سلاسل التوريد الوطنية والدولية بهدف شراء وتوزيع معدات الحماية الشخصية ومكونات فحص كوفيد-19 بأمان على نطاق واسع. مع بداية تنفيذ هذه الاستجابات، بدأت الدول الأعضاء أيضا باتخاذ الإجراءات لتيسير السفر الجوي الدولي الآمن، ويشمل هذا من خلال اعتماد الذكاء الصناعي وأنظمة الاستدلال البيولوجية الجديدة.

13. حدد تحليل الإدارة عدة طرق تقاطعت من خلالها استجابات كوفيد-19 مع استجابات مكافحة الإرهاب، ومنها:

- **اعتماد الجرائم الإرهابية.** بالنظر إلى إمكانية انتشار كوفيد-19 لأغراض عدوانية (والحوار الدائر رقميا الذي يشجع الأفراد على القيام بذلك)،[16] اعتمدت بعض الدول التهم الإرهابية للأفراد الساعين إلى عدوى الآخرين بكوفيد-19.

---

[13] حسان، حسان، عادت داعش والغرب غير جاهز هذه المرة للتعامل معها، الغارديان (أيار / مايو 2020).
[14] التعامل مع داعش في زمن فيروس الكورونا، مجموعة الأزمات الدولية (آذار / مارس 2020).
[15] روزاند، أريك، كوسر، خالد وشوميكي-لوغان، ليلا، منع التطرف العنيف خلال وبعد جائحة كوفيد-19، بروكنغز (نيسان / أبريل 2020).
[16] والنر، كلاوديا ووايت، جيسيكا، اليمين المتطرف وفيروس كورونا: الأصوات المتطرفة التي عززتها الأزمة، معهد الخدمات المتحدة الملكية (نيسان 2020).

- **اعتماد الرقابة الرقمية الجماعية.** يتطلب تتبع المخالطين الرقابة الرقمية الغازية، والتي شملت في بعض الدول استعمال بيانات الهواتف النقالة التي جمعت لأغراض مكافحة الإرهاب وإعادة توجيهها للرقابة على تنقل الأفراد. كما اعتمدت الأدوات والتقنيات الأخرى في مكافحة الإرهاب (ومنها أنظمة معلومات المسافرين المتقدمة (API) وسجلات أسماء المسافرين (PNR)، والسياج الجغرافي، وتسلسل المخالطة، وتقنية التعرف على الوجوه، وأدوات الاستدلال البيولوجي الأخرى).

- **تحديات حقوق الإنسان.** شملت استجابات بعض الدول لكوفيد-19 إجراءات يقول الباحثون بأنها صممت لتعزيز تمسك الحكومات بالسلطة،[17] مما أدى إلى اعتقال المعارضين السياسيين، والاستجابات الأمنية العنيفة، والحد من الحريات المدنية. كما أجبرت الجائحة بعض الدول على إغلاق برلماناتها وتأجيل أو إلغاء الانتخابات، الأمر الذي حد من فرص الرقابة على تلك الاستجابات وفحصها.

- **الاستجابة إلى المعلومات المغلوطة / المضللة على الإنترنت.** وصف الباحثون كوفيد-19 على أنها "العاصفة المثالية لانتشار المعلومات المغلوطة،"[18] بسبب المجهول الدائم والضمني المحيط بالجائحة. ومع أن بعض الدول قد استجابت للأمر، من خلال اتهام الأشخاص بنشر المعلومات المغلوطة / المضللة ذات الصلة بكوفيد-19، وقعت الكثير من المسؤولية لمجابهة هذا الأمر على القطاع الخاص (كما هو حال مكافحة الإرهاب). على الرغم من إجراءات العديد من منصات التواصل الاجتماعي الرئيسية، والتي سحبت المنصات من الأشخاص والمنظمات، وعززت من الأصوات المسؤولة، وزادت من اعتماد آليات التحقق ومنعت الإعلانات التي تعتمد على المعلومات المغلوطة لبيع المنتجات الطبية، ما زالت هناك تحديات كبيرة.[19]

التبعات طويلة الأمد المحتملة لكوفيد-19

14. تعد جائحة كوفيد-19 حدثا عالمي وتاريخي، والتي ستستمر في التأثير بشكل كبير على الواقع الجيو-سياسي والاجتماعي-الاقتصادي وعملية اتخاذ القرار الحكومي وصناعة السياسات في "عالم ما بعد كوفيد". يزيد المجهول فيما يخص فعالية الاستجابات الوطنية والدولية على المدى القصير والمتوسط والبعيد (ومنها المدة الزمنية لتطوير لقاح ودرجة توفره) من صعوبة تقييم مدى استدامة الأثر. إلا أن تحليل الإدارة وتفاعلها مع عدد متنوع من أصحاب المصلحة من ذوي العلاقة أدى إلى تسليط الضوء على ثلاث مجالات واسعة ومتداخلة للآثار *المحتملة* ذات الصلة بنطاق مهام الإدارة التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب:

الضغط على موارد الدول لمكافحة الإرهاب

15. اقترح بعض المحللين بأن الأثر الاقتصادي لجائحة كوفيد-19 سيكون أكبر من أي حدث آخر منذ الكساد العظيم. قد يؤدي الضغط على الموازنات الحكومية (والحاجة إلى تبرير الإنفاق في مجالات السياسات بدون أثر مباشر على الصحة العامة أو الاستجابة للجائحة) إلى الضغط باتجاه خفض موازنات مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف على المستوى الوطني.[20] في الدول التي ازدادت موازنات مكافحة الإرهاب فيها بشكل كبير خلال العقدين الماضيين، قد يعتبر هذا الأمر إعادة تصحيح ضرورية للأولويات، إلا أنه قد يؤثر سلبا أيضا على مجموعة واسعة من الاستجابات الوطنية والدولية.

16. اقترح الباحثون بأن الدول قد تعيد تنظيم التمويل بدلا من خفضه،[21] ويشمل هذا منح الأولوية للإجراءات الأمنية الصارمة "ثنائية الاستخدام" (مثل الرقابة الرقمية) على حساب البرامج طويلة الأمد التي تركز على التعامل مع المسببات الجذرية للإرهاب.

---

[17] الاستبداد في زمن كورونا، مجلة هارفرد الدولية (أيار / مايو 2020).
[18] ستاربيرد، كيت كيفية التأقلم مع جائحة المعلومات، بروكنغز (نيسان / أبريل 2020).
[19] أنظر على سبيل المثال #الرغبة_بالتصرف: كيف فشلت عمالقة التواصل الاجتماعي بالوفاء في ادعاءاتها حول "جائحة معلومات" فيروس كورونا، مركز مكافحة الكراهية الرقمية (حزيران / يونيو 2020).
[20] بانتوشي، رافايلو، أسئلة رئيسية لمكافحة الإرهاب ما بعد كوفيد-19، كلية ر. راجاراتنام للدراسات الدولية (RSIS) (نيسان / أبريل 2020).
[21] *نفس المصدر أعلاه.*

قد تتفاقم التحديات المستمرة أمام التعاون الدولي والتعددية بسبب الجائحة،[22] مما يؤثر سلبا على مساهمات القوى متعددة الجنسيات المشاركة في عمليات مكافحة الإرهاب أو الحفاظ على السلام والتقليل من التمويل للمساعدة الفنية أو برامج بناء القدرات. ومع أن إحدى الدراسات وجدت بأنه "من المؤكد بأن كوفيد-19 سيعيق من الجهود الأمنية الداخلية والتعاون الدولي لمكافحة داعش"،[23] فإن الأثر الحقيقي للجائحة على استجابات الدول لمكافحة الإرهاب سيكون صعب التقييم لفترة من الزمن.

قدرة مخفضة للفاعلين في مكافحة الإرهاب من غير الدول

17. ستؤثر هذه الاتجاهات الجيو-سياسية والضغوط الاقتصادية أيضا على مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة الأساسيين لنهج مكافحة الإرهاب الذي يشمل المجتمع بأكمله. إذا ابتعدت الأولويات الوطنية عن البرامج الوقائية طويلة الأمد، سيؤدي هذا على الأرجح إلى خفض قدرة منظمات المجتمع المدني المسؤولة عن تنفيذها. تعتمد العديد من المنظمات المجتمعية المشاركة في نشاطات مكافحة التطرف العنيف في الدول الأعضاء الأكثر تأثرا بالإرهاب على التمويل من موازنات المساعدات الدولية، والتي قد تتعرض أيضا لخطر خفض الإنفاق. كما قد تؤدي القيود التكنولوجية والتنقلية إلى استحالة استبدال أو دعم النشاطات الشخصية من قبل بعض المنظمات المجتمعية على المدى المنظور. سيواجه الباحثون تحديات مشابهة، مما قد يحد من قدرتهم على إجراء الأبحاث الميدانية، خصوصا مع مواجهة العديد من المؤسسات الأكاديمية تحديات تمويل غير مسبوقة. وتؤثر التبعات الجنسانية للتحول نحو العمل عن بعد أيضا سلبا على مخرجات الأبحاث.[24]

18. كما عانى الفاعلون في القطاع الخاص المشاركون في مكافحة الإرهاب من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص (ومنها قطاعات الصرافة والضيافة والنقل والإنشاءات) من الخسائر المالية الكبيرة. وقد يصعب هذا الأمر على الحكومات في فرض الإنفاق عليهم، إذا لم يستجيب الإنفاق هذا إلى مخاوف أمنية مباشرة. حذر فريق العمل المالي على سبيل المثال بأن المؤسسات المالية قد تعيد توجيه مواردها من مكافحة غسيل الأموال / مكافحة تمويل الإرهاب بسبب الامتثال للإجراءات الحصيفة الأوسع.[25]

زيادة في الشكاوى الكامنة والمسببات

19. ركزت نسبة كبيرة من الأبحاث في أثر كوفيد-19 على الإرهاب ومكافحة الإرهاب على الاستغلال الحالي للجائحة من قبل الجهات الإرهابية وإمكانيات الجائحة في تعزيز الشكاوى القائمة أصلا أو إيجاد شكاوى جديدة. سيستمر الكثير من الأشخاص بمواجهة الغموض والعزلة وعدم الاستقرار السياسي، وستؤثر تبعات كوفيد-19 العميقة على الحاكمية والاستقطاب الاجتماعي والاضطراب، والاقتصاد، والمشهد المعلوماتي والحوار السياسي على كيفية بناء ونشر الأيدولوجيات المتطرفة.[26] كما يمكن استغلال آثار كوفيد-19 الجنسانية الواضحة من قبل مجموعة متنوعة من أطراف التطرف العنيف، في خطاباتها وجهود التجنيد، من بين مجالات أخرى.

20. تنطوي استجابات بعض الدول لكوفيد-19 على مخاطر مفاقمة الظروف المواتية للتطرف باتجاه الإرهاب. فقد تكون بعض الدول بطيئة في إبطال بعض سلطات الطوارئ – ومنها اعتماد الرقابة الجماهيرية وجهود مكافحة انتشار المعلومات المغلوطة – الأمر الذي قد يساء استغلاله لاستهداف المجتمع المدني والإعلام والمعارضة السياسية. كما تظهر الأبحاث بأن اللجوء للجيش في أعمال الشرطة المحلية (الأمر الذي أصبح أكثر شيوعا في استجابات الدول لكوفيد-19) يزيد من مخاطر انتهاكات حقوق الإنسان،[27] وبأن اللجوء إلى الاستجابات السلطوية أو العسكرية قد تفاقم من المحفزات باتجاه التطرف، ومنها انخفاض الثقة

---

[22] قد يكون العالم ما بعد كوفيد أقل عالمية وأقل تحضرا، المنتدى الاقتصادي العالمي (أيار / مايو 2020).
[23] التعامل مع داعش في زمن فيروس كورونا، مجموعة الأزمات الدولية (آذار / مارس 2020).
[24] لا مساحة شخصية للنساء، داخل التعليم العالي (نيسان / أبريل 2020).
[25] غسيل الأموال وتمويل الإرهاب ذو الصلة بكوفيد-19: المخاطر واستجابات السياسات، فريق العمل المالي (أيار / مايو 2020).
[26] كوميرفورد، مايلو وديفي، جيكوب، مقارنة الروايات الجهادية واليمينة المتطرفة حول كوفيد-19، الشبكة العالمية حول التطرف والتكنولوجيا (نيسان / أبريل 2020).
[27] وود، ريد ورايت، ثورين، الجائحات والعنف السياسي، نظرة في العنف السياسي (نيسان / أبريل 2020).

بالحكومة. وأخيرا، قد يؤثر تقليل أو إعادة توجيه الموارد الحكومية بشكل غير متكافئ على المناطق النائية أو الأقل حظا (مثل المجتمعات الريفية أو الحدودية)، مما يوجد بيئة أكثر تسامحا مع النشاطات غير الشرعية والتي يمكن استغلالها من قبل الجماعات الإرهابية.

21. ستستمر الإدارة التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب في مراقبة الاتجاهات والقضايا والتطورات ذات الصلة بأثر كوفيد-19 على الإرهاب ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف من خلال تقييم جهود الدول الأعضاء في تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة؛ والتحاور مع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، والمنظمات الدولية والإقليمية وشبه الإقليمية؛ والقطاع الخاص؛ والمجتمع المدني؛ ومجتمع الأبحاث.